غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال " لا يُوطّ ِن المساجد للصّ َلاة والذّ ِكْر رجُل إلاّ َ تَبشْبَش ا به من حين يخرج من بيته كما تبَشْبَش أهل البيت بغائبهم إذا قَدِم عليهم " .

حدّثنيه أبي قال حدّثنيه محمد بن داود عن عبدا بن وهب عن رجل عن سعيد المقبري عن أبي هُرَيْرة عن النبي A .

قوله يَتَبشْبَش هو من البَشاشَة وهو يتفعّ َل إلاّ َ أنّ َهم يَسْتثقِلُون الكلمة إذا جاءتْ على هذا الوَزْن وذلك لأنّ َه يجتمع فيه ثلاثة أحرف فيبدلون الأوسط منها ومثله قولهم فلان يَتملْمَل على فِراشه وإنّ َما أصله يتمّ َلل من المَلّة يريدون كأنه على مَلّة وهي موضع الخُبْزة في الرماد أو في الجَمْر ومنه قولُهم حَثْحَثْته إنّ َما أصْلُه حَثّ َثْته وكفكفْته إنّ َما هو كفّ َفْته وتكمَكَمَت الجارية إنّ َما هو تكمّ َمت من الكُمّ َة وهي القَلَنْسوة وقال الفرزدق يصف نساء [من الطويل] ... مَوانِع للأسرار إلاّ َ لأهلها ... ويُخْلِفْنَ ما ظنّ َ الغيورَ المُشَفْشَفُ ... .

أراد المُشَفّف وهو الذي شفّته الغَيْرة ومثل هذا حديثه الآخر